

# أدلة توحيد الله وعبادته ظاهرة، حتى ولو لم يأتي الرسول ﷺ

## الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

يعلمون هذا تماما كما قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج - [00:00:00](#)

به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. يعلمون ان الله هو الخالق لهذه الاشياء ليس له مشارك في. يعلمون ذلك تمام العلم. وهذا من دلائل وجوب العبادة - [00:00:20](#)

اخلاصها له. لهذا احتاج جل وعلا بذلك عليهم على هذا يكون الاصل هو توحيد الله جل وعلا بافعاله ومخلوقاته التي جعلها دليلا على وجوب عبادته وحده لانها امور ظاهرة. ومن هنا قال بعض العلماء ان توحيد الله جل وعلا وعبادته - [00:00:40](#)  
ادلته ظاهرة مشاهدة. حتى ولو لم يأتهم رسول. فاذا خالفوا ذلك استحقوا ان يكونوا من اهل النار بخلاف الشرائع في الصلاة والصوم  
والحج وما اشبه ذلك فهذه لابد ان يأتي الرسول يبيّنها للناس - [00:01:10](#)

اما العبادة فان العبادة يجب ان تكون لمن يخلق ويرزق ويتصرف ويحيي ويميت ولا يوجد من يفعل ذلك غير الله جل وعلا. يكون الامر في هذا واحد ظاهر يلحقون بهذا قتل النفوس واخذ اموال الناس وانتهاك اعراضهم - [00:01:38](#)  
هذه امور تحريمها ظاهر. فلا عذر لمن يفعل ذلك ويقول انا جاهل. ما عرفت ان هذا محرم المقصود ان عبادة الله جل وعلا هي التي اخبر جل وعلا انه خلق الخلق - [00:02:09](#)

افعلوها كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. واحبر جل وعلا انه خلقهم ليبلوهم ايهما احسن عملا واعد لهم الجنة والنار. الجنة لمن اطاعه وامتثل امره. والنار لمن ابى الا طاعة الشيطان - [00:02:30](#)